

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

كما عنانا عبد الرحمن بن محمد قال إن عبد الرحمن فضح الذمار وفضح حسبه وهل كان يعدو أجله ثم نزل .

343 - خطبة أخرى له .

ورويت له خطبة أخرى في هذا الغرض وهاكها عن خالد بن صفوان قال خطبنا يزيد بن المهلب بواسط حمد اﷺ وأثنى عليه صلى على النبي ثم قال أيها الناس إني أسمع قول الرعاع قد جاء العباس قد جاء مسلمة قد جاء أهل الشام وما أهل الشام إلا تسعة أسياف منها سبعة معي واثنان علي وما مسلمة إلا جرادة صفراء وأما العباس فنسطوس بن نسطوس أتاكم في برابرة وصقالبة وجرامقة وجراجمة وأقباط وأنباط وأخلاط من الناس إنما أقبل إليكم الفلاحون والأوباش كأشلاء اللحم واﷺ ما لقوا قط حدا كحدكم ولا حديدا كحديدكم أعيروني سواعدكم ساعة من نهار تصفقون بها خراطيمهم فإنما هي غدوة أو روحة حتى يحكم اﷺ بيننا وهو خير الحاكمين